

دور المهارات الحاسوبية للعاملين في تخطيط الوقت (دراسة ميدانية في جامعتي تشرين وطرطوس)

الدكتور باسم غدير غدير*

الدكتور جميل عيسى**

حنين نواف عثمان***

تاريخ الإيداع 2021 / 4 / 14. قُبِلَ للنشر في 2021 / 8 / 1

□ ملخص □

هَدَفَ البحث إلى دراسة دور المهارات الحاسوبية للعاملين في تخطيط الوقت، في جامعتي تشرين وطرطوس، من خلال تحديد العلاقة بين المهارات الحاسوبية للعاملين وبين تخطيط الوقت، إذ اعتمدت الباحثة المقاربة الاستنباطية كمنهج عام للبحث، وعلى المنهج الوصفي التحليلي، ولجأت إلى المعاينة البسيطة العشوائية، وقامت بدراسة استطلاعية، ومقابلات شخصية، ومراجعة أدبية، ثم قامت بإجراء دراسة ميدانية، ونظمت بناءً على المراجعة الأدبية استبيان، قامت بتوزيعه على عينة من العاملين الإداريين في جامعتي تشرين وطرطوس. واعتمدت برنامج SPSS إصدار 25 لتفريغ وتحليل البيانات المتوافرة. وخلصت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمهارات الحاسوبية للعاملين على تخطيط الوقت في الجامعتين محل البحث.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحاسوبية، تخطيط الوقت، جامعة تشرين، جامعة طرطوس.

* أستاذ-قسم إدارة الأعمال-كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية .

** مدرس-قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد - جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

*** طالبة دراسات عليا-(دكتوراه) قسم إدارة الأعمال- كلية الاقتصاد- جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

The Role of Computer skills of Employees in Time Planning (A Field Study at Tishreen and Tartous Universities)

Dr. Bassem Ghadeer Ghadeer*
Dr. Jameel Issa**
Haneen Nawwaf Othman***

(Received 14 / 4 / 2021. Accepted 1 / 8 / 2021)

□ ABSTRACT □

This study aimed to identify the role of computer skills of employees in time planning at Tishreen and Tartous Universities by defining the relationship between time planning and computer skills of employees. The researcher depended on the deductive approach as a general approach for research and on the descriptive and analytical approach. She depended on simple random sampling and conducted a reconnaissance study, personal interviews and literary review. She also conducted a field study and organized, based on the literary review, a questionnaire distributing to a sample of administrative personnel from the research community. SPSS was used to download and analyze available data. This study concluded to a set of results, the most important of which is the presence of a statistically significant effect of computer skills of employees on time planning in the two universities under study.

Key Words: Computer Skills, Time Planning, Tishreen University, Tartous University.

* Professor in Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Syria.

** Assistant professor - Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

*** Postgraduate Student, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

يُمثل الوقت أحد الموارد النادرة التي يجب استغلالها بطريقة فعّالة لتحقيق الأهداف المرجوة منها، إذ أنّ الإدارة الفعّالة للوقت تُعطي المنظّمات ميزة تنافسية وخاصّة في عالم اليوم التنافسي، ومن ثمّ دأبت الأبحاث على دراسة ذلك المورد وكيفية إدارته، وإعطائه أهمية خاصّة في مُختلف المستويات الإداريّة، كما تزداد أهميّة وظيفة تخطيط الوقت كونها الخطوة الأولى والأهم في إدارة الوقت، وخاصّة في القطاعات الخدميّة. وقد أُجريت كثيرٌ من الدّراسات حول العوامل المؤثّرة في تخطيط الوقت؛ منها: دراسات تُشير إلى أهميّة استخدام التكنولوجيا من قِبَل المنظّمة، وهذا يتطلب توافر كوادِر بشرية تمتلك مهارات حاسوبية تمكنها من استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال.

المراجعة الأدبيّة والنقديّة:**1 الدراسات العربية:**

دراسة (درادكة، 2006) بعنوان: "مدى تطبيق المهارات الحاسوبية المكتسبة من برنامج إنتل من وجهة نظر معلّمي الصفوف الثلاثة الأولى".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق المهارات الحاسوبية المكتسبة من برنامج إنتل في الموقف الصّفي من وجهة نظر معلّمي الصفوف الثلاثة الأولى.

نتائج الدراسة: تمثّلت أهم نتائج الدراسة في أنّ مدى تطبيق المعلمين لجميع مجالات الدراسة كان قليلاً، كما أظهرت النتائج وجود أثر لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود أثر لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدّراسات العليا.

دراسة (العازمي، 2020) بعنوان: "مستوى مهارات التفكير الحاسوبي لدى مصممي التقنيات التربوية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيّرات".

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير الحاسوبي التي يجب أن تتوفر لدى مصممي التقنيات التربوية، وكذلك الوقوف على مستوى مهارات التفكير الحاسوبي لدى مصممي التقنيات التربوية بدولة الكويت.

نتائج الدراسة: خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها أنّ مستوى مهارات التفكير الحاسوبي لدى مصممي التقنيات التربوية المشاركين في البحث قد جاء إجمالاً بدرجة متوسطة.

2 الدراسات الأجنبية:

دراسة (Uzir et al., 2020) بعنوان:

“Analytics of Time Management Strategies in a Flipped Classroom-Monash University”

"تحليلات استراتيجيات إدارة الوقت في التّعليم المعكوس-جامعة موناش"

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل استراتيجيات إدارة الوقت التي يتّبعها الطلاب في الفصل الدراسي المعكوس، وتحديد المتغيّرات التي تؤثر على إدارة الطلاب لأوقاتهم، إذ أنّ التّعليم المعكوس هو شكل من أشكال التّعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من نقل المحاضرات الدراسية، وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المدرس والتي يشاهدها الطلاب خارج الأوقات الدراسية في الفصول، ويعرف باسم الفصل الدراسي الخلفي، والتّعليم العكسي، وعكس الفصل الدراسي، والتدريس العكسي، والتّعليم المقلوب.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى اكتشاف أنماط لإدارة الوقت الهادفة لدى الطلاب وارتباطها بالأداء الأكاديمي لديهم وأنّ التّعليم المعكوس يتيح فرص لتخطيط الوقت بما يتناسب مع ظروف ورغبات الطلاب في المجتمع محل الدراسة.

دراسة (Alshutwi et al., 2020) بعنوان:

“The Influence of Time Management Skills on Stress and Academic Performance Level Among Nursing Students”

“تأثير مهارات إدارة الوقت على مستوى الإجهاد والأداء الأكاديمي لدى طلاب التمريض”

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق مهارات إدارة الوقت في المجتمع محل الدراسة وتحديد العلاقة بين مستوى مهارات إدارة الوقت وبين الإجهاد والأداء الأكاديمي لدى طلاب التمريض في المملكة العربية السعودية. نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى انخفاض تطبيق إدارة الوقت في المجتمع محل الدراسة، وأن ضعف إدارة الوقت لدى طلاب التمريض يؤدي إلى زيادة الإجهاد لديهم والذي يؤثر بدوره على جودة رعاية المرضى التي يقدمونها. اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: جاءت هذه الدراسة استكمالاً لما توصل إليه الباحثون السابقون في دراساتهم، حيث اتفقت مع غالبية الدراسات السابقة في أحد المتغيرات (تخطيط الوقت أو المهارات الحاسوبية)، في حين اختلفت عنها في بيئة ومجال التطبيق.

مشكلة البحث:

وجدت الباحثة من خلال الملاحظة الشخصية أن هناك اشكاليات عدة يتم تناقلها بين الطلاب في الجامعة تتعلق بتدبر هؤلاء الطلاب من تأخر الإجراءات والنتائج. فقامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من المكاتب الإدارية في جامعتي تشرين وطرطوس، وقد عمدت الباحثة إلى أخذ عينة من العاملين الإداريين بلغت 30 عاملاً إدارياً في جامعة تشرين، و20 عاملاً إدارياً من جامعة طرطوس، وقد وجهت إليهم مجموعة أسئلة، يتمثل أهمها:

- هل تستطيع القيام بجميع المهام الموكلة إليك خلال فترة الدوام الرسمي؟
- هل تستقبل زائرين أثناء أوقات العمل الرسمية؟
- هل تشكو من كثرة الأعمال وقلة الوقت المتاح؟
- هل تقوم بإعداد قائمة بالمهام المطلوبة منك يومياً قبل البدء بتنفيذها؟
- هل تقوم بترتيب الأعمال المطلوبة منك حسب درجة أهميتها؟
- هل تخصص جزءاً من وقت العمل لمناقشة زملائك في موضوعات العمل؟
- هل تخصص جزءاً من وقت العمل لتبتعد فيه عن الضجيج والضغوط؟
- هل لديك الوقت الكافي للتخطيط أثناء عملك؟
- هل تستخدم الحاسوب وشبكة الإنترنت أثناء أداء الأعمال؟
- هل لديك معرفة مسبقة باستخدام التكنولوجيا في العمل؟ وهل هذه المعرفة هي معرفة نظرية فقط اكتسبتها عن طريق القراءة، أم من وحي الممارسة والعمل؟
- هل تعتمد على جهاز الحاسوب في إدخال البيانات ومعالجتها وتخزينها؟
- هل تحرص دوماً على حضور برامج تدريبية ملائمة للاستخدام الجيد للبرامج الحاسوبية؟
- وبناءً على إجابات العينة الإستطلاعية، أمكن للباحثة صياغة مظاهر المشكلة في العبارات الآتية:
- يوجد لدى العاملين الإداريين في العينة المبحوثة وعي بمفهوم تخطيط الوقت ولكن بدرجة منخفضة.
- انخفاض قيام أفراد العينة بوظيفة تخطيط الوقت كإعداد جداول الأعمال اليومية لترتيب المهام حسب الأولويات.

- توافر أجهزة الحاسوب في أغلب المكاتب الإدارية التي دخلت الباحثة إليها.
 - يوجد استخدام للحاسوب من قبل العاملين في أداء الأعمال ولكن بنسبة منخفضة.
 - امتلاك أغلب العاملين الإداريين في العينة الاستطلاعية القدرة على استخدام الحاسوب في أداء الأعمال، كما لديهم بعض الحرص على متابعة دورات تدريبية على البرمجيات الحاسوبية.
- وعند مراجعة الباحثة لأدبيات البحث الخاصة وجدت أن العديد من الدراسات ترجع أسباب انخفاض تفعيل تخطيط الوقت إلى قلة استخدام الحاسوب في أداء الأعمال الإدارية وإضاعة الكثير من الوقت في الأعمال الورقية مع توافر إمكانية استخدام الحاسوب لإنجازها بوقت أقل، وقد يكون السبب هو عدم امتلاك العاملين الإداريين للمهارات الحاسوبية التي تمكنهم من استخدام الحاسوب في أداء الأعمال وهو ما تقاطع مع وجهة نظر الباحثة عند إجراء الدراسة الاستطلاعية. وبناءً على كل ما سبق وجدت الباحثة أنه من المهم دراسة دور المهارات الحاسوبية للعاملين في تخطيط وقت العاملين، وبالتالي أمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما هو دور المهارات الحاسوبية للعاملين في تخطيط الوقت في جامعتي تشرين وطرطوس؟
فرضيات البحث:

- الفرضية العدم (H0): لا توجد علاقة معنوية بين المهارات الحاسوبية للعاملين وتخطيط الوقت في جامعتي تشرين وطرطوس.
الفرضية البديلة (H1): توجد علاقة معنوية بين المهارات الحاسوبية للعاملين وتخطيط الوقت في جامعتي تشرين وطرطوس.

أهمية البحث و أهدافه:

أهداف البحث: هدف البحث إلى:

- تحديد اتجاهات أفراد عينة العاملين حول استخدام المهارات الحاسوبية للعاملين أثناء العمل في جامعتي تشرين وطرطوس.
 - تحديد اتجاهات أفراد عينة العاملين حول تطبيق وظيفة تخطيط الوقت أثناء العمل في جامعتي تشرين وطرطوس.
 - توضيح مفهومي تخطيط الوقت والمهارات الحاسوبية للعاملين.
 - تحديد العلاقة بين المهارات الحاسوبية للعاملين وتخطيط الوقت في جامعتي تشرين وطرطوس.
- أهمية البحث:

1 الأهمية النظرية: تمثلت أهمية البحث النظرية في تقديمه لمفهوم المهارات الحاسوبية ودوره في تخطيط وقت العاملين الإداريين في المؤسسات التعليمية، مما يجعل هذا البحث مرجع يعود إليه الباحثين للإستفادة منه في دراساتهم.
2 الأهمية العملية: برزت أهمية البحث العملية من خلال الأهداف التي سعت الباحثة لتحقيقها ومجموعة النتائج والتوصيات التي تم تقديمها والتي من المتوقع أن تساعد على زيادة فعالية تخطيط الوقت من قبل الجامعتين محل البحث في حالة الأخذ بها وتطبيقها من قبل مؤسسات التعليم العالي.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة على المقاربة الإستنباطية كإطار عام في التفكير، فاعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وقامت بدراسة العديد من المراجع المتعلقة بموضوع البحث والإستفادة منها في الجانب النظري من هذا البحث، وتم الإعتماد على الإستبانة والمقابلة الشخصية والملاحظة لجمع البيانات الأولية، حيث تم تنظيم استبيان وتوجيهه إلى عينة البحث،

وتضمنت الاستبانة عبارات لقياس متغيرات البحث وفق مقياس ليكرت الخماسي وتم تفرغ وتحليل البيانات من خلال استخدام الباحثة لبرنامج SPSS إصدار 25.

مجتمع البحث وعينته:

شمل مجتمع البحث العاملين الاداريين في جامعتي تشرين وطرطوس.

تم جمع عيني الدراسة من العاملين الاداريين في جامعتي تشرين وطرطوس وفق القانون الآتي:

قانون حجم العينة في المجتمعات الكبيرة:

$$n = \frac{z^2 p(1-p)}{d^2}$$

n = حجم العينة

Z = التوزيع الطبيعي المعياري = 1.96

P = النسبة المتوقعة من الدراسات السابقة والمشابهة = 0.50

D = خطأ التقدير المسموح به = 0.05

$$n = \frac{(1.96)^2(0.50)(0.50)}{0.05^2} \geq 384$$

بلغ حجم المجتمع 6833 موزعا الى 5577 عاملا إدارياً في جامعة تشرين ما يشكل حوالي 81% من حجم المجتمع و1256 عاملا إدارياً في جامعة طرطوس ما يشكل حوالي 19% من حجم المجتمع.

بما أن حجم المجتمع محدد وهو أقل من 10000 يتم تحويل حجم العينة وفق الصيغة الآتية:

$$nSZ = \frac{SZ}{1 + \frac{SZ}{N}}$$

nSZ = الحد الأدنى للعينة عندما يكون المجتمع أقل من 10000

SZ = الحد الأدنى للعينة عندما يكون حجم المجتمع كبيراً أو أكبر من 10000

N = حجم المجتمع

- حجم عينة العاملين:

$$nSZ = \frac{384}{1 + \frac{384}{6833}} \geq 363$$

وهو الحد الأدنى لحجم العينة المطلوب.

حيث تم سحب عينة البحث وفق اسلوب العينة العشوائية الطبقية بما يتناسب مع توزع مجتمع البحث بين جامعتي تشرين وطرطوس كما يلي:

حجم العينة المسحوبة	النسبة من مجتمع البحث	عدد العاملين	الجامعة
294	%81	5577	تشرين
69	%19	1256	طرطوس

حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعتي تشرين وطرطوس.

الحدود الزمانية: قُدِّرت الفترة الزمنية التي جرى خلالها البحث بعام واحد من عام 2020 إلى عام 2021.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: تعريف الوقت: (هاجر وكلثوم، 2012، ص3) هناك اختلافات عديدة في النظر إلى مفهوم الوقت من مجتمع لآخر، ومن منظمة لأخرى، وكذلك بين أفراد المجتمع الواحد، كما أن فكرة الوقت شغلت معظم العلماء والفلاسفة منذ أقدم العصور، فقبل الميلاد وصفه أرسطو طاليس بقوله: "الوقت تعداد للحركة"، في حين جاء اسحق نيوتن في القرون الوسطى وعرفه بأنه: "شيء مطلق يتدفق دائماً بالتتابع والإتساق نفسه وبصرف النظر عن أية عوامل خارجية"، كما رأى أيضاً كانط في العصور الحديثة "أن الزمن ليس شيئاً موضوعياً بذاته، وأن الزمن يعود في الأساس لأداء العقل"، حتى جاء ألبرت آينشتاين والذي أعطى تعريفاً خاصاً عن الوقت حيث قال: "لكل جسم مرجعي زمنه الخاص به، وبدون معرفة النظام المرجعي للجسم، وتحديد الإطار المرجعي لهذا الزمن، يكون من غير المفيد ذكر الوقت الخاص بحدث معين للجسم المشار إليه". **عرفت الباحثة الوقت على أنه: "المسؤولية التي يتحملها الفرد أمام نفسه ومجتمعه، فإذا استغل الوقت استغلالاً أمثل حقق الفرد والمنظمة من ورائه عائداً كبيراً".**

ثانياً: إدارة الوقت: هي العملية التي يتم من خلالها تحديد الأهداف للفرد أو المنظمة، ومن ثم تنظيم المهام من خلال ترتيبها حسب الأهمية، وتقدير المدة الزمنية التي تحتاجها كل مهمة، مع ضرورة ضبط الأحداث التي قد تتداخل مع تلك العملية، وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة. (Maganga, 2014, p:8). **تُعرف الباحثة إدارة الوقت على أنها تخطيط الوقت وتنظيمه وتوجيهه والرقابة عليه لتحقيق الأهداف المرجوة منه.**

ثالثاً: تخطيط الوقت: هو العملية التي يقوم من خلالها الإداري بإعداد الخطة الإدارية للمنظمة، إذ يقوم أولاً بتحديد الأهداف بدقة ووضوح، ثم وضع مراحل الخطة، مع مراعاة التسلسل الزمني، وتوزيع الأوقات بشكلٍ مساوٍ للزمن الكلي، وأن يُحدّد التوقيت المناسب لكل مرحلة (Al-Zaher, 2013, p:52).

يرافق التخطيط الزمني في كل عملياته وهو يربط بين أجزاء العملية الإدارية وكذلك بين العمليات المتسلسلة والمتعاقبة التي يشتمل عليها النشاط الإداري، كما يحدد لكل مرحلة من مراحل التنظيم أو التوجيه أو الرقابة زمناً لبدايتها ونهايتها، وعلى العاملين في المنظمات أن ينجزوا أعمالهم ضمن هذه الخطة الزمنية. كما أن إعداد الخطة الإدارية يتطلب من المخطط أن يراعي التسلسل الزمني في مراحل هذه الخطة، وأن يقوم بتوزيع الأزمنة عليها إلى أزمنة تتناسب مع المراحل المحددة، بحيث يكون مجموع هذه الأزمنة الموزعة مساوياً للزمن الكلي، وأن يختار الزمن المناسب لكل مرحلة وعلى المخطط أن يدرك أهمية الهدف ضمن الزمن المعطى له. ومن هنا تتحدد نقطة البداية في تطبيق إدارة الوقت بشكل فعال، بوضع خطة متكاملة متجانسة ذات أهداف محددة، بحيث يعرف الإداري الإتجاه والطريق الذي يسير فيه، والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه على المدى القريب والبعيد. (حجوح، 2017، ص25) **تجد الباحثة أنّ تخطيط الوقت هي الوظيفة الأهم من بين وظائف إدارة الوقت فلا يمكن أن تتم عملية إدارة الوقت إن لم تبدأ بتخطيط فعال للوقت، وأي خطأ يحدث في تخطيط الوقت سيمنع أثره للمراحل التي تليها حتماً.**

رابعاً: خطوات تطبيق العاملين لوظيفة تخطيط الوقت:

التخطيط يعني التنبؤ بالأعمال التي يتوجب القيام بها في وقت محدد، فهي عملية استشراف للمستقبل، وفنّ صنع المستقبل كما يجب أن يكون، وليس كما يمكن أن يكون فهو يعتمد على وضع سيناريوهات للتعامل مع التغيرات والظروف المتغيرة، لرفع إنتاجية المشروع وكفاءته واكتساب مزايا تنافسية تساعده على البقاء والتطور، يجب على

العامل أن يراجع أهدافه، وخطته، وأولوياته، إذ إن انعدام الأهداف الواضحة والمتسلسلة وفق ترتيب زمني معين تؤدي إلى إهدار الوقت، وعدم تنظيمه وإدارته بالشكل الأمثل (مسعود، 2018، ص:79). فعلمية تخطيط الوقت تتطلب العمل والتفكير بمنهجية سليمة تعتمد على خطوات منطقية، وهي:

- تحديد الأولويات، وهذا يتطلب التمييز بين ما هو مهم وما هو عاجل، إذ تُصنّف الأنشطة أربعة أصناف في مصفوفة إدارة الوقت، وهي: هام وعاجل كالإزمات والمشكلات والاجتماعات، هام وغير عاجل كالتهيئة للمستقبل والترقية والتنمية الإدارية، غير هام وعاجل كالمقاطعات والمكالمات الهاتفية، غير هام وغير عاجل كالأعمال والأفراد الذين يضيعون الوقت دون جدوى، ووسائل التواصل الاجتماعي. في حين أن هناك بعض الدراسات التي لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي ضمن الأنشطة غير الهامة وغير العاجلة، وإنما درست دورها في إدارة الوقت. (Maganga, 2014, p:13)

- تحديد ما تتطلبه الأعمال من وقت لإنجازها، وتحديد كمية الوقت المتاحة لذلك، وهذا يتطلب مراجعة وتمحيص بشكل دائم، فقد يظن البعض أن هناك وقت كافي، ونستطيع استهلاكه بشكل كامل في المستقبل، وهذا غير صحيح.

- تحديد كمية المهام ونوعها، ولا سيما المطلوب إنجازها في الوقت المتاح، ويتطلب ذلك رؤية استراتيجية طموحة حتى لا يصبح العمل مكرّر ومستنسخ عن الواقع الحالي.

- تحويل المهام المطلوب تنفيذها إلى أهداف متكاملة. إذ قُسمت الأهداف زمنياً ثلاث أقسام: قصيرة الأجل، ومتوسطة الأجل، وطويلة الأجل. (هاجر وكلثوم، 2013، ص:12)

سادساً: **المهارات الحاسوبية للعاملين:** يُعد التفكير الحاسوبي مهارة ضرورية في القرن الحادي والعشرين نظراً للانتشار الواسع للحواسيب وما يرتبط به من تقنيات في كل مكان. فالمهارات الحاسوبية عبارة عن حزمة من الأدوات الذهنية المستخدمة في تحديد المشكلة وتحليلها ثم صياغة الحلول المناسبة لها بطريقة مؤتمتة، وهي كفاءة قابلة للتطبيق بشكل عام، ويمكن الاستفادة منها في الحياة اليومية. ولما كان من الضروري إتاحة الفرصة لجميع الأفراد لتنمية هذه المهارات فقد صار مجال التفكير الحاسوبي في العمل والتعليم من بين الموضوعات البحثية الهامة في العالم (العازمي، 2020، ص:235). كما عُرِّفت المهارات الحاسوبية على أنها مجموعة من السمات المترابطة والمتكاملة لحل المشكلات باستخدام الحاسب كأداة للحل والتفكير والتنفيذ بهدف تقديم حلول تتضمن تصميم وإنتاج التقنيات التعليمية والتركيز على مهارات إضافية كمهارات التفكير الخوارزمي وغيرها (Cutumisu & Guo, 2019, p:2). وتعرف الباحثة المهارات الحاسوبية للعاملين على أنها كل المهارات التي تتيح للعامل استخدام أجزاء الحاسوب المادية وتطبيقاته البرمجية كمهارات تشغيل الأنظمة الحاسوبية ومهارات التعامل مع جداول البيانات وغيرها.

النتائج والمناقشة:

أداة الدراسة المستخدمة في دراسة العلاقة بين المهارات الحاسوبية للعاملين وتخطيط الوقت:

قامت الباحثة بتنظيم وتوزيع استبانة على عينة من العاملين الإداريين في جامعتي تشرين وطرطوس، حيث قامت بتنظيم الاستبيان على أساس مقياس ليكرت الخماسي، وتراوحت درجات المقياس وفق الجدول الآتي :

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

وقد قسمت هذه الاستبانة إلى قسمين أساسيين الأول يتضمن متغير المهارات الحاسوبية للعاملين والثاني يتضمن

متغير تخطيط الوقت.

دراسة ثبات المقاييس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبانة الموزعة على العاملين الإداريين في جامعتي تشرين وطرطوس وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (1) قيم معامل ألفا كرونباخ لإختبار ثبات المقاييس

N of Items	Cronbach's Alpha	المحور
6	.870	المهارات الحاسوبية للعاملين
5	.780	تخطيط الوقت

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 25

من الجدول السابق نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للاستبانة المتعلقة بمتغيرات الاستبانة كانت أكبر من 0.6 ما يدل على ثبات البيانات وصلاحياتها للدراسة ولا داعي لحذف أي من العبارات.

- صدق المقياس:

تم الاعتماد على التحليل العملي الاستكشافي للتأكد من صدق المقياس، حيث تم تطبيق هذا التحليل على كل محور من محاور الاستبانة وكانت النتائج على الشكل الآتي:

المهارات الحاسوبية للعاملين:

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.865
Approx. Chi-Square	1174.223
Bartlett's Test of Sphericity	df
	15
	Sig.
	.000

من الجدول السابق كانت قيمة مقياس كفاية حجم العينة (kmo) تساوي /0.865/ وهي أكبر من 0.6 وبالتالي يتوفر شرط كفاية حجم العينة لإجراء التحليل، كما ان قيمة احتمال الدلالة sig لاختبار Bartlett كانت تساوي (0.000) وهي أصغر من 0.05 وبالتالي هناك ارتباطات معنوية بين المتغيرات بدرجة كافية لإجراء التحليل عليها.

Component Matrix^a

Component	
1	
.829	لا أجد صعوبة بالتعامل مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة
.882	أعتمد على الأجهزة الإلكترونية المتوفرة أثناء أداء الأعمال
.874	أستخدم جهاز الحاسب من أجل حفظ المعلومات وكتابة التقارير

.813	أعتمد على التطبيقات البرمجية في تنظيم البيانات وتخزينها لاسترجاعها عند الحاجة اليها
.776	أستخدم اثناء العمل شبكات الاتّصال كالانترنت والهاتف والفاكس لنقل وتبادل المعلومات
.503	أحرص على حضور برامج تدريبية ملائمة للإستخدام الجيد للبرامج الحاسوبية

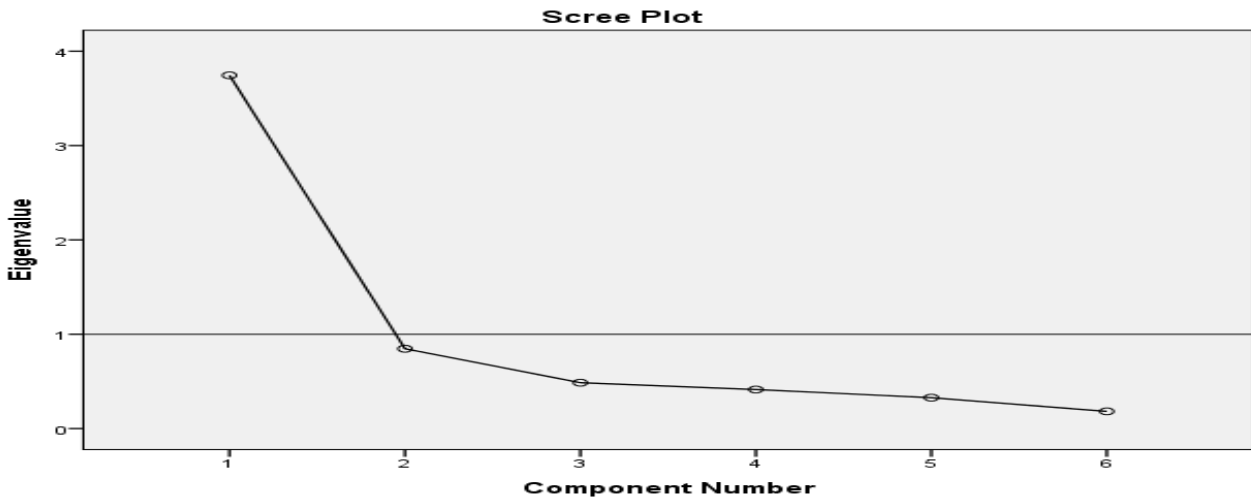
من مصفوفة العوامل في الجدول السابق كانت قيمة التشعبات تتراوح بين (0.503) و (0.882) وهي أكبر من 0.5 وهذا يدل على أن قوة الارتباطات بين العبارات والمحور (المهارات الحاسوبية للعاملين) كافية وتحقق الدرجة المطلوبة.

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	3.744	62.399	62.399	3.744	62.399	62.399
2	.847	14.109	76.509			
3	.486	8.101	84.609			
4	.414	6.896	91.505			
5	.327	5.458	96.963			
6	.182	3.037	100.000			

Extraction Method: Principal Component Analysis.

يظهر من الجدول السابق الذي يعبر عن التباين الكلي المفسر أن التباين الكلي المفسر للعامل الأول يساوي (62.399%)، أي أن العامل الأول يفسر (62.62399) بالمائة من التباينات لعبارات قياس المحور، وبالتالي فإن عبارات المحور تعبر عن المقياس بصدق ولا داعي لحذف أي عبارة الشكل التالي يبين أن هناك عامل واحد فقط يعبر عن تشكيلة العبارات في هذا المحور حيث ان عامل قد حقق شرط ان تكون قيمة الجذور الكامنة أكبر من 1 .



المحور الثاني: تخطيط الوقت

KMO and Bartlett's Test

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.739
Approx. Chi-Square	552.804
Bartlett's Test of Sphericity	df
	10
	Sig.
	.000

من الجدول السابق كانت قيمة مقياس كفاية حجم العينة (kmo) تساوي /0.739/ وهي اكبر من 0.6 وبالتالي يتوفر شرط كفاية حجم العينة لاجراء التحليل، كما ان قيمة احتمال الدلالة sig لاختبار Bartlett كانت تساوي (0.000) وهي اصغر من 0.05 وبالتالي يوجد ارتباطات معنوية بين المتغيرات بدرجة كافية لإجراء التحليل عليها.

Component Matrix^a

Component	
1	
.797	أعدّ قائمة بالمهام المطلوبة مّي يومياً قبل البدء بتنفيذها
.788	أقوم بترتيب الأعمال المطلوبة مّي حسب درجة أهميتها
.740	أخصص جزءاً من وقت العمل لمناقشة زملائي في موضوعات العمل
.795	أخصص جزءاً من وقت العمل أبتعد فيه عن الضجيج والضغوط
.527	لديّ الوقت الكافي للتخطيط أثناء عملي

Extraction Method: Principal Component Analysis.

a. 1 components extracted.

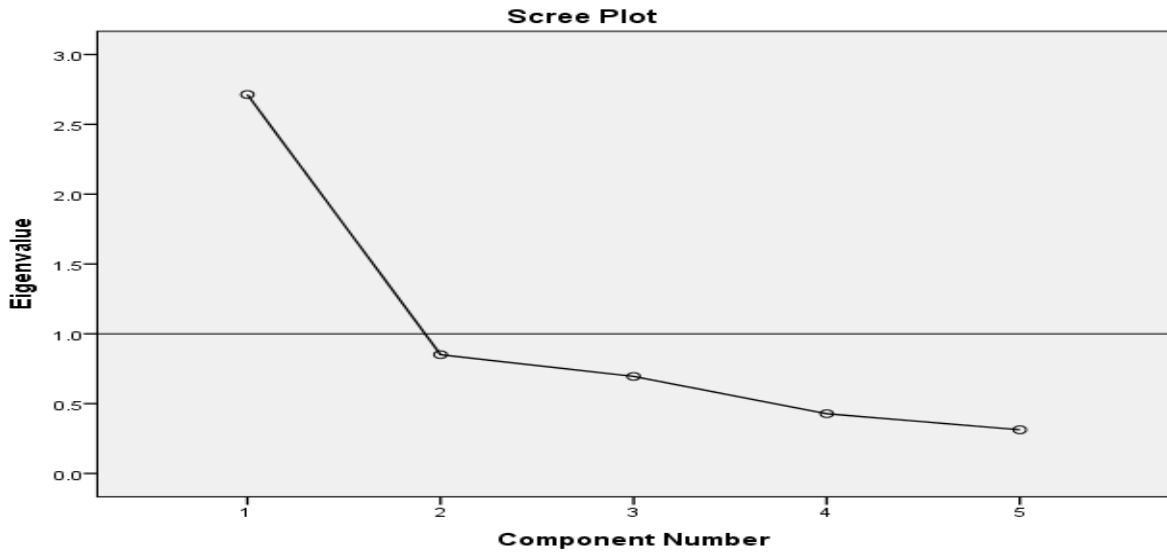
من مصفوفة العوامل في الجدول السابق كانت قيمة التشبعات تتراوح بين (0.527) و (0.795) وهي أكبر من 0.5 وهذا يدل على أن قوة الارتباطات بين العبارات والمحور (تخطيط الوقت) كافية وتحقق الدرجة المطلوبة.

Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	2.713	54.266	54.266	2.713	54.266	54.266
2	.851	17.015	71.281			
3	.695	13.901	85.182			
4	.428	8.560	93.742			
5	.313	6.258	100.000			

Extraction Method: Principal Component Analysis.

يظهر من الجدول السابق الذي يعبر التباين الكلي المفسر أن التباين الكلي المفسر للعامل الأول يساوي (54.266%)، أي أن العامل الأول يفسر (54.266) بالمائة من التباينات لعبارات قياس المحور، وبالتالي فإن عبارات المحور تعبر عن المقياس بصدق ولا داعي لحذف أي عبارة الشكل التالي يبين أن هناك عامل واحد يعبر عن تشكيلة العبارات في هذا المحور حيث ان العامل قد حققت شرط ان تكون قيمة الجذور الكامنة اكبر من 1.



- لا يوجد علاقة معنوية بين المهارات الحاسوبية للعاملين وتخطيط الوقت في الجامعتين محل البحث.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.323 ^a	.104	.102	.75737

a. Predictors: (Constant), المهارات الحاسوبية للعاملين
b. Dependent Variable: تخطيط الوقت

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	24.056	1	24.056	41.939	.000 ^b
1 Residual	207.071	361	.574		
Total	231.127	362			

a. Dependent Variable: تخطيط الوقت
b. Predictors: (Constant), المهارات الحاسوبية للعاملين

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	2.075	.161		12.913	.000
1 المهارات الحاسوبية للعاملين	.315	.049	.323	6.476	.000

a. Dependent Variable: تخطيط الوقت

من جدول ANOVA السابق كانت قيمة $SIG = 0.000$ وهي أصغر من 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة "يوجد علاقة معنوية بين المهارات الحاسوبية للعاملين وتخطيط الوقت في جامعتي طرطوس وتشرين" كما أن قيمة معامل الارتباط $R = 0.323$ وهذا ما يدل على وجود تأثير معنوي ضعيف للمهارات الحاسوبية للعاملين على تخطيط الوقت. كما أن قيمة معامل الارتباط موجبة وبالتالي العلاقة طردية بين تخطيط الوقت والمهارات الحاسوبية للعاملين.

الاستنتاجات و التوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

1- يميل أفراد عينة البحث إلى عدم الموافقة ولكن بصورة غير دالة إحصائياً ولا تختلف عن الحياد على العبارات التي تظهر مدى قيامهم بتخطيط الوقت، قد يعود السبب إلى عدم وضع قوائم مهام يومية ومواعيد محددة لإنجاز المهام أو عدم وضوح الأهداف والخطط بالنسبة للعاملين وبالتالي عدم فهمهم لها أو عدم وجودها من الأساس. وقد يعود السبب إلى كثرة الأعمال الروتينية اليومية والأعمال الورقية وعدم تفويض بعض الأعمال إلى عمال آخرين وعدم القدرة على التحكم في المعوقات التي تتطلب انضباط ذاتي ومرونة في التعامل معها.

2- تم رفض فرضية عدم وجود تأثير معنوي للمهارات الحاسوبية للعاملين في تخطيط الوقت في المجتمع محل الدراسة وهذا يعني وجود تأثير معنوي ضعيف للمتغير المستقل وهو المهارات الحاسوبية للعاملين على المتغير التابع الذي هو تخطيط الوقت، وبما أن قيمة معامل الارتباط موجبة فالعلاقة طردية بين تخطيط الوقت والمهارات الحاسوبية للعاملين، وهذا يعني أن زيادة الإهتمام بالمهارات الحاسوبية لدى العاملين وتنميتها وتطويرها من شأنه أن يسهم في تحسين تخطيط الوقت لديهم في المجتمع محل الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

1- العمل على اختيار العاملين الذين يتمتعون بخبرات ومهارات حاسوبية وتعيينهم في المكان الذي يناسب خبراتهم، وتفعيل دور تلك المهارات أثناء القيام بالأعمال الإدارية، بالإضافة إلى تنمية وتطوير تلك المهارات من خلال الحرص على قيام الدورات التدريبية وورشات العمل والتركيز على أهم محاور الدورات التدريبية لإكساب العاملين المهارات الحاسوبية المطلوبة أثناء العمل كالترتيب على برامج Word, Excel, Access والتدريب أيضاً على استخدام شبكة الانترنت وتشجيع العاملين على حيازة شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسب.

2- تفعيل وظيفة تخطيط الوقت من قبل العاملين من خلال الآتي:

- وضع خطط عمل واضحة ومفهومة من قبل جميع العاملين تتضمن الأهداف المحددة للمؤسسة التعليمية و المهام المرتبة حسب الأولويات، بحيث يتضح لكل عامل الطريقة التي يجب أن يستخدم وقته من خلالها.
- تطبيق مبدأ تحليل الوقت من خلال الاحتفاظ بجدول يومي للمهام المطلوب تنفيذها خلال زمن محدد لها مع وضع إشارات بجانب كل مهمة تم تنفيذها خلال فترات زمنية منتالية.

البحوث العلمية المقترحة:

- دور المهارات الحاسوبية للعاملين في تنمية وظائف إدارة الموارد البشرية في المنظمات التعليمية.
- تأثير تخطيط الوقت على الأداء الوظيفي لدى العاملين في المنظمات الخدمية.

References:

- AL-AZMI, F. M. S. *The level of computer thinking skills of designers of educational technologies in the State of Kuwait in light of some variables*. Journal of Educational and Human Studies. Vol. 12, No. 4, 2020, 230-272.
- AL-SHUTWI, S.; ALKHANFARI, H.; SWEEDAN, N. *The Influence of Time Management Skills on Stress and Academic Performance Level Among Nursing Students*. Journal of Nursing Education and Practice. Vol. 10, No. 1, 2020, 96-100.
- Al-Zaher, Naeem Ibrahim. (2013). *Effective Time Management*. Jordan: World of Modern Books.
- Cutumisu, M., & Guo, Q. (2019). Using Topic Modeling to Extract Pre-Service Teachers' Understandings of Computational Thinking From Their Coding Reflections. *IEEE Transactions on Education*, 62(4), 1-8.
- DARADEKA, A. K. E. *The extent of application of the computer skills acquired in the Intel program from the perspective of the first three grades teachers*. Master Thesis, University of Yarmouk, Department of Curriculum and Teaching, Erbed, Jordan, 2006.
- HAJAR, S. KOLTHOOM, L. *The Impact of Time Mmanagement on the Performance of Workers. Case study of the Linde Gaz Industrial Gas Production and Distribution Corporation*. A Memorandum to complete the requirements of a bachelor's degree in management sciences, specializing in human resources, Algeria, 2013.
- HOHO, K. *The role of Time Management in Relieving Work Stress*. Master Thesis, University of Mohamed Khodeir, Department of Management Sciences, Wilaya of Biskra, Algeria, 2017.
- Maganga, Martha Danny. (2014). *Assesment of Time Management in Improving Organisational Performance in Bank Industry: A Case of Tanzania Postal Bank, Dar Essalam*. A Dissertation Submitted to MUDCC in Partial Fulfillment of the Requirements for The Award of the Degree of Master of Science in Human Resource Management (MSc-HRM) of Mzumbe University.
- MASOUD, NAJEM. *Organizational control and its relationship to the rationalization of time management*. Concepts Journal for Complex Philosophical and Human Studies. No.4, 2018, 75-81.
- UZIR, N. A. ; GASEVIC, D. ; MATCHA, W. ; JOVANOVIC, J.; PARDO, A. *Analytics of Time Management Strategies in a Flipped Classroom-Monash University*. Journal of Computer Assisted Learning. Vol. 36, No. 1, 2020, 70-88.